رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب لطائف الفوائد

)77(التعليق على كتاب لطائف الفوائد)من الفائدة 944(- لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله تعالى ان يرزقنا الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:08

اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا اه هذا هو الدرس اه رقم الدرس السادس لهذا العام في هذا اليوم الاثنين الثامن عشر من شهر صفر من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة - 00:00:19

ونبدأ اولا بالتعليق على اللطائف الفوائد كنا قد وصلنا الى الفائدة رقم اربعمئة وتسع واربعين هذه الفائدة متعلقة يعني اضاءة من سيرة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى - 00:00:39

اه هذه الفائدة ذكرها الشيخ عبد العزيز السدحان في كتابه الامام ابن باز دروسا وعبر ومواقف قال لما فقد الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله بصره قامت امه تبكي فقالت له امرأة البكاء ما يرد شيئا - 00:00:57

ولكن استعيني بالله وتوضئي وصلي ركعتين واسألي الله تعالى كما اخذ بصره ان يعطيه علما ينفعه وينفع المسلمين ففعلت ولعلها قد استجيبت دعوتها فاعطاه الله علما نفع به الاسلام والمسلمين - 00:01:15

وذكر ذلك الشيخ عبد العزيز ثم قال ثم علمت ان راوي القصة هو جد احد المشايخ الافاضل واكد لي صحتها اه الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله اه توفي قبل - 00:01:33

آآ اثنتين وعشرين عاما توفي عام الف واربع مئة وعشرين وهو من الائمة ومن العلماء الكبار اه الذين كان لهم الاثر العالم الاسلامي جعله الله اماما وعالما كبيرا وقد اكرمني الله عز وجل عليه - 00:01:48

ويقارب اربعة عشر عاما الاربعة عشر عاما الاخيرة من حياته كنت احضر دروسه وملازما لها وكنت ادون اكتب كل شيء يقوله الشيخ وعندي اجتمع اه عندي منها فوائد كثيرة وافدت منها فوائد - 00:02:16

اه الحمد لله جيدة الشيخ رحمه الله نشأ يتيما توفي ابوه وهو صغير فنشأ يتيما ولما بلغ ست عشرة عاما اه بدأ بصره يضعف اصيب بمرض في بصره فبدأ بالظعف - 00:02:36

ثم اصبح هذا الظعف يزداد شيئا فشيئا حتى فقد بصره بالكلية وعمره تسع عشرة سنة ولما فقد بصره بالكلية قامت امه تبكي وكانت قد زارتها امرأة من جيرانها وقالت لها هذه هي الكلمة - 00:02:59

قالت ان البكاء لا يرد شيئا ولكن استعيني بالله وتوضئي وصلي ركعتين ثم اسألي الله كما اخذ بصره ان يعطيه علما ينفعه وينفع المسلمين ولعل الله تعالى استجاب دعوتها لما فعلت ذلك - 00:03:26

فنور الله بصيرته واعطاه علما عظيما نفعه ونفع المسلمين الشيخ رحمه الله تعالى الكلام عن سيرته يطول ومدرسة العلم مدرسة في الاخلاق مدرسة في الكرم ومدرسة في البذل والسخاء رحمه الله تعالى - 00:03:43

وغفر له ورفع درجته في المهديين وهذا الامر الذي فعلته امه آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة هذا الشيء الذي فعلته والدة الشيخ له اصل - 00:04:10

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فينبغي ان يكون ذلك منهجا للمسلم كلما وقعت له مشكلة او

اصيب المصيبة يقوم ويتوظأ ويصلي ركعتين - 00:04:29
ويسأل الله تعالى الفرج والتيسير ويقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة اجعل هذا منهجا لك في الحياة. كلما استعصى عليك امر او وقعت لك مشكلة - 00:04:50
او وقعت لك مصيبة افزع الى الصلاة قم وتوضأ وصلي ركعتين واسأل الله تعالى الفرج واسأل الله تعالى التيسير تجد العجب فهذا امر مجرب. وكما ذكرنا له اصل في السنة وهو انه عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:05:06
اه الفائدة رقم اربع مئة وخمسين احسن كتاب قرأه الشيخ بن باز سئل الشيخ بن باز رحمه الله عن احسن كتاب قرأه فقال الشرح النووي على صحيح مسلم وذكر الناقل عن الشيخ انه قال قرأته اكثر من ستين مرة - 00:05:36
اه هذا السؤال وجه للشيخ رحمه الله تعالى على جلالته رفيع قدره وعلمه فسئل هذا السؤال وهذه الاسئلة ترد على هؤلاء العلماء الكبار لاجل ان يستفيد السائل من طرح مثل هذه الاسئلة - 00:05:54
فالشيخ رحمه الله قال ان احسن كتاب قرأه شرح النووي على صحيح مسلم هذا الكتاب الذي ذكر الشيخ انه افضل كتاب قرأه له مميزات تميز بها فتميز بالوضوح وحسن الترتيب - 00:06:18
وبيان مشكل الالفاظ وتوضيح غامضها مع استنباط وتوظيح الاحكام قال النووي رحمه الله في مقدمته استخرت الله في جمع كتاب طرحه متوسط بين المختصرات والمبسوطات ولولا ضعف الهمم وقلة الراغبين وخوف عدم انتشار الكتاب لقلة الطالبين للمطولات لبسطته - 00:06:40
النووي رحمه الله بين منهجه في هذا الكتاب وهو انه جعل هذا الكتاب وسطا بين المختصر والمطول وان بامكانه ان يجعل هذا الشرح مطولا لكنه خشي من هذه الامور التي ذكرها - 00:07:10
خشي من ضعف الهمم وهذا اذا كان هذا في زمن الامام النووي فكيف بزماننا وخشية من قلة الراغبين وخوف عدم انتشار كتاب لقلة الطالبين للمطولات لان المطولات يقل طلابها بخلاف المختصرات وايضا ما كان بينهما - 00:07:25
فلذلك صنف الامام النووي رحمه الله هذا الكتاب القيم آآ المفيد وتميز ايضا هذا الكتاب اه ان النووي بوب صحيح مسلم بهذا الشرح حيث ان مسلما رحمه الله لم يبوبه لم يبوب صحيحه خلاف للبخاري الذي بوب صحيحه كما يقال فقه البخاري في تراجمه - 00:07:46
فالنووي ان الامام مسلم لم اه يبوب صحيحه النووي رحمه الله في في في رحمة الله على الجميع في شرحه على مسلم بوب مسلم لكن ايضا هذا الكتاب الذي هو الشرح النووي على صحيح مسلم عليه ملحوظات - 00:08:14
آآ يعني متعلقة بالعقيدة فالمؤلف النووي عفا الله عنا وعنه عنده اشعرية ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يكون على حذر عندما يقرأ في مثل هذه الكتب يستفيد ما فيها من الحق - 00:08:32
ويحذر ما فيها من الخطأ فمثلا يتأول المحبة على طريقة الاشاعرة بتأويل الصفات ما عدا سبع صفات فهم يتأولون المحبة جروا النووي على طريقتهم فيقول ان محبة الله للعبد هي ارادته للخير - 00:08:48
وهدايته وانعامه عليه ورحمته وان بغض الله اه ارادة عقابه او شقاوته. وهذا قول باطل والصواب ما عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم من ان اه صفة المحبة انها صفة حقيقية لله عز وجل - 00:09:09
على الوصف اللائق بالله سبحانه وتعالى ليست كمحبة المخلوقين وانما هي لائقة بالله عز وجل كسائر صفاته وكذلك بغض الله عز وجل على الوجه اللائق بالله سبحانه ليس كبغض المخلوقين - 00:09:31
كسائر صفاته كسمعه وبصره وكلامه حياته وارادته وسائر الصفات فالقول في بعض الصفات كالقول في بعض فيعني هذه الاخطاء الموجودة في الكتاب المتعلقة اه تقرير النووي اه معتقد الاشاعرة ينبغي لطالب العلم اه الحذر منها - 00:09:47
لكن هل هذا يمنع من الافادة من الكتاب؟ لا يمنع من الافادة من الكتاب فالحكمة ظالة المؤمن اينما وجداه فهو احق بها والا لو اخذنا بهذا المبدأ فكانت يعني كثير من الكتب - 00:10:12

اه لا تخلو من من من اشكالات وملاحظات يعني معظم كتب التفسير فيها فيها شيء مما ذكرنا لكن طالب العلم يمحص يمحص فما كان فيها من حق اخذه وما كان فيها من من خطأ اجتنبه - 00:10:26

فمنهج منهج طالب العلم التعامل مع المخالف انه يأخذ مما لديه من الحق ويجتنب ما لديه من الباطل وهذا المنهج ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي هريرة - 00:10:46

لما وجد من يسرق من اموال الصدقة التي كلف ابو هريرة بحفظها اراد ابو هريرة ان يمسك به فاشتكى فقرا وعيالا وحاجة فرحمه واطلقه ثم في الليلة الثانية فعل ثم في الليلة الثالثة فعل - 00:11:02

وذهب ابو هريرة النبي عليه الصلاة والسلام واخبره قال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان صدقك وهو كذوب فهنا آآ لان آآ ابا هريرة في المرة الاخيرة هم بان يأتي به للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

فقال له ذلك الشيطان المتمثل بصورة الانسي الا اعلمك شيئا ينفعك الله به وعرف ان ابا هريرة آآ انه محب للعلم وان العلم عنده احب من المال قال ابو هريرة نعم. قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح - 00:11:40

وقال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان صدقك وهو كذوب صدقك وهو كذوب يعني صدقك فيما قال من ان من قرأ اية الكرسي انه لن يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى يصبح مع انه كذوب - 00:12:04

وهذا يدل على اه ان اه المسلم يأخذ الحق ممن اتى به حتى وان كان شيطانا حتى وان كان شيطانا فهل النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث او في هذه القصة ارشد ابا هريرة الى الاخذ بنصيحة الشيطان - 00:12:19

مع انه شيطان قال صدقك يعني خذ بما قال مع انه كذوب لكنه هذه المرة صدق فالحق ظالة المؤمن ان وجدها فهو احق بها الفائدة رقم اربع مئة واحدى وخمسين عن العلامة الشيخ الغديان - 00:12:38

الشيخ عبد الله الغدير رحمه الله اثناء تأليف هذا الكتاب توفي اه يعني كتبت هذه الفائدة توفي العلامة الشيخ عبدالله الغضيان يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الاخر من عام الف واربعمائة وواحد وثلاثين للهجرة. العمر يناهز ستة وثمانين عاما - 00:12:59

وهو من ابرز تلاميذ الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله وقد عين اول معين رئيسا لمحكمة الخبر ثم انتقل الى التدريس في المعهد العلمي ثم في كلية الشريعة ثم المعهد العالي للقضاء ثم اعين - 00:13:17

عضوا في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وهيئة كبار العلماء وبقي في عضوية اللجنة والهيئة اربعين عاما غفر الله له ورحمه ورحمه اه الشيخ رحمه الله تعالى آآ عالم كبير - 00:13:27

قد كان عضوا في اللجنة الدائمة للبحوث العلمي والافتاء وفي هيئة كبار العلماء وقبل ذلك ولي ما ولي من اه القضاء اولا ثم التدريس وتميز رحمه الله بعنايته باصول الفقه - 00:13:41

والقواعد الفقهية وله تعليقات مطبوعة على قواعد ابن رجب وآآ كان مبرزا خاصة فيما يتعلق بالتقعيد والتأصيل رحمه الله تعالى وغفر له الفايدة رقم اربع مئة واثنين وخمسين اه جواب مسدد من ابن حجر - 00:13:58

هذه قصة ذكرها المناوي في فيض القدير قال مر الحافظ ابن حجر لما كان رئيس القضاة يوما بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة يعني في موكب فاتاه يهودي يبيع الزيت الحار واثوابه ملطخة بالزيت - 00:14:25

وهو في غاية الرثاثة والشناعة وقبض على لجام بغلته يعني على لجام بغلة ابن حجر قال يا شيخ الاسلام تزعم ان نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاي سدر انت فيه واي جنة انا فيها - 00:14:43

انظروا ماذا قال قال انا بالنسبة لما اعد الله لي في الاخرة من النعيم كاني الان في السجن وانت بالنسبة لما اعد الله لك في الاخرة من العذاب الاليم كانك في جنة فاسلم اليهودي - 00:15:02

اه حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه ومعناه كما قال النووي ان كل مؤمن مسجون ممنوع في الدنيا من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بفعل الطاعات الشاقة - 00:15:19

اه الجنة حفت بالمكاره فاذا مات استراح من هذا وانقلب الى ما اعد الله له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من النقصان واما الكافر فانما له ذلك آآ حصل في الدنيا مع قلته وتكديره بالمنغصات فاذا مات صار الى العذاب الدائم وشقاء الابد - 00:15:42
فهذا معنى حديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فالجنة حفت بالمكاره الانسان المؤمن في هذه الدنيا محبوس عن آآ الشهوات المحرمة محبوس مثلا عن شرب الخمر محبوس عن عن الزنا - 00:16:07
محبوسا عن الشهوات المحرمة عموما ممنوع منها محبوس عنها بينما آآ الكافر آآ تجد انه يستمتع بها ويتنعم بها في الدنيا وكذلك ايضا فيما يتعلق بالاوامر المؤمن يفعل الاوامر وقد يكون فيها مشقة قد يكون فيها كلفة يصلي خمس مرات في اليوم والليلة يصوم رمضان كاملا - 00:16:24
يخرج الزكاة من ماله ونحو ذلك من الواجبات الشرعية فالمؤمن بالنسبة لما اعد الله له من النعيم كأنه في سجن في هذه الدنيا بينما الكافر يستمتع بهذه المتع الدنيوية التي يشترك معه فيها الحيوان - 00:16:53
لكنه بالنسبة لما اعد الله له من العذاب في الاخرة كانه في نعيم وكانه في جنة فهذا هو معنى الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فهذه القصة الحافظ ابن حجر كان رئيس القضاة - 00:17:14
يعني بمثابة وزير العدل في الوقت الحاضر او يعني رئيس القضاة في مصر في ذلك الوقت آآ مر في موكب وله ابهة وهيئة جميلة مر على يهودي فقير يبيع الزيت الحار واثوابه ملطخة بالزيت - 00:17:32
بغاية الرثاثة والفقر والشناعة فاليهودي تعجب كيف هذا يهودي وهذا مسلم وهذا المسلم في هذه الابهة وهذا الخير وهذا اليهودي في هذا الفقر وهذه الهيئة فقبض على اللجام بغلة الحافظ ابن حجر وقال يا شيخ الاسلام شيخ الاسلام لقب يعني كان يطلق على يعني اكبر مفتي او عالم في - 00:17:51
الدولة تزعم ان نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اي سجن انت فيه وانت في هذه الابهة وهذا الموكب وهذا الخير الخيرات التي انت فيها. واي جنة انا فيها - 00:18:15
وانا فقير وبهذه الهيئة والرثاثة ماذا قال الحافظ بن حجر؟ قال انا بالنسبة لما اعد الله لي في الاخرة من النعيم انا كاني الان في السجن وانت بالنسبة لما اعد الله لك في الاخرة من عذاب الاليم كأنك في جنة - 00:18:30
هذا معنى الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر اسلم اليهودي وبعض الناس تجد انه لا يسلم الا عندما يأتيه موقف يقنعه اه ملكة سبأ ملكة الشبكة امرأة حصيفة عاقلة لكن كانت على دين قومها الذين يسجدون للشمس من دون الله - 00:18:47
لما جاءت عند سليمان سليمان عليه الصلاة والسلام اراد ان يريها ما اعطاه الله من الخوارق ومن الامور العظيمة فاعد لها صرحا من زجاج قيل لها دخول الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها - 00:19:15
قال انه صرح ممرد من قوارير فلما رأت هذه العظمة وهذا الشيء الخارق للعادة اقتنعت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين يعني بعض الناس يحتاج الى مثل هذه المواقف يعني يحتاج الى موقف يهزه - 00:19:33
ويجعله يرجع الى فطرته فهذا اليهودي لما اجابه الحافظ ابن حجر بهذا الجواب آآ اعتنق الاسلام ننتقل للفائدة رقم اربع مئة وثلاثة وخمسين اه فائدة الهمة العالية علو الهمة يتجاوز عقبة كبار السن. قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله في مذكراته - 00:19:52
كان يدرسنا ابو اليسر بن عابدين اراد وهو كبير ان يدرس الطب فاقتضاه تعلم الفرنسية وتعلمها ودخل مع تلاميذتي ودخل مع تلامذتي في سن ابناءه حتى خرج منها طبيبا وله عيادة ثم صار مفتي الشام وعم ابيه وهو صاحب الحاشية حاشا ابن عابدين وهو افقه حنفيا ظهر من نحو مئة وخمسين عاما - 00:20:20
ابو اليسر ابن عابدين اه مفتي الشام اه هو من شيوخ الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله اه رأى الحاجة الى الطب فاراد ان يتعلم الطب وهو كبير كان ذكيا جدا ونبيها - 00:20:46
فاراد يتعلم الطب لكن قيل ان الطب لا بد ان تتعلم معه الفرنسية. تعلم الفرنسية واتقنها ثم دخل كلية الطب مع تلامذة في سن ابنائه حتى تخرج طبيبا وكان له عيادة يعالج الناس قريبا من ثلاثين عاما - 00:21:05

وهو في الوقت نفسه عالم شرعي عالم كبير ثم عين مفتيا للشام لمعوني عين مفتيا ترك الاشتغال بالطب واقبل على التدريس والافتاء الى ان توفاه الله عز وجل وولد سنة الف وثلاث مئة وسبعة للهجرة وتوفي سنة الف واربع مئة وواحد - 00:21:28
يعني انظر الى علو الهمة انظر الى علو الهمة كيف انه لما احتاج الى الطب اه تعلم الطب وعلى كبر ومع ذلك اتقنه وفتح له عيادة واصبح يعالج الناس مع ايضا - 00:21:51
علو كعبه وضلوعه في علوم الشريعة ولذلك عين مفتيا عين مفتيا العادة انه لا يعير مفتي لا من اكبر علماء البلد فهو قد جمع بين كونه ظليعا في العلوم الشرعية وفي الطب ايضا - 00:22:13
وهذا يدل على علو همته ونظير هذا آآ ابو عبد الله المازري المالكي الفقيه المالكي المعروف المتوفى سنة خمس مئة وست وثلاثين للهجرة فانه قد مرض ولم يجد من يعالجه من اطباء المسلمين - 00:22:30
قيل ان هناك طبيب يهودي فذهبوا وتعالج عنده وعوفي لما شفي وعوفي قال له الطبيب اليهودي لولا التزامي بحفظ صناعتي لاعدمتك لولا التزامي بحفظ الصناعة يعني ما ما يسمى الوقت الحاضر بالمهنية الطبية - 00:22:51
لاعدمتك فتأثر المازري بهذه المقولة وقال لماذا اتعلم انا الطب الالة موجودة والملكة موجود العقلية موجودة فاقبل المازري وتعلم الطب حتى فاق فيه واصبح طبيبا فقيها فكان يقولون ممن كان يفتي في الطب كما يفتي في الفقه - 00:23:11
فتعلم آآ يعني الطب ايضا على كبر واصبح طبيبا فقيها فحذان مثالان احدهما لعالم فقيه متقدم وهو ابو عبد الله المازري كان فقيها طبيبا وعالم معاصر وهو ابو اليسر دكتور بن عابدين ايضا طبيب فقيه - 00:23:37
ومن الاطباء الفقهاء ايضا ابن رشد الحفيد صاحب بداية المجتهد كان طبيبا فقيها ومنهم ابو بكر الرازي له كتاب الحاوي في الطب كان طبيبا فقيها ومنه ابن النفيس المتوفى سنة ستمائة وسبع وثمانين للهجرة. وهو مكتشف الدورة الدموية - 00:23:58
كان طبيبا فقيها كان من فقهاء الشافعية وله كتاب في شرح التنبيه للشرازي وله كتاب في الطب اه اسمه الشامل في الصناعة الطبية وقد اثنى عليه الامام ابن تيمية اثنى على برعته في الطب - 00:24:16
فهو طبيب فقيه فلم يمنع هؤلاء الفقهاء من ان يكونوا ايضا آآ اطباء وهذا يدل على علو الهمة وعلو الهمة اذا اذا وجد لدى الانسان اثمر ثمرات كبيرة لنا في سير وتراجم العلماء السابقين - 00:24:34
خير مثال فقد كانوا يرحلون من اجل طلب العلم بل كان منهم من يرحل من اجل طلب حديث واحد فقط جابر ابن عبد الله الانصاري رحل من المدينة الى الشام من اجل سماع حديث واحد فقط ومكث في هذه الرحلة شهرين شهرا في الذهاب وشهرا في الاياب - 00:25:01
ابو عبد الله كذا ابو ايوب الانصاري ارتحل من المدينة الى مصر من اجل سماع حديث واحد فقط والاخبار في ذلك كثيرة جدا حتى انه صنف في ذلك مصنفات في الرحلة في طلب العلم - 00:25:23
لكن لو اردنا ان نأخذ يعني نماذج مشرقة من الوقت الحاضر الهمة في طلب العلم يعني نأخذ من درسنا هذا الذي يقام كل يوم اثنين بعد صلاة العشاء وكان قبل جائحة كورونا يقام في المسجد ونحن الان في العام الثلاثين ولله الحمد - 00:25:40
من عمري هذا الدرس بدأ عام الف واربع مئة واثنتي عشرة للهجرة وفله اه ما يقارب ثلاثين عاما بدأته بعد تخرجي من الكلية مباشرة اه كان يعني هناك طلاب يأتون من خارج مدينة الرياظ لاجل حضور هذا الدرس - 00:26:01
واعرفوا طالبا يأتي من الرين. من الرين الى الرياض لاجل حضور هذا الدرس طالب اخر يأتينا من الخرج يحضر هذا الدرس واما من يأتون من اقاصي مدينة الرياض فهؤلاء كثر - 00:26:20
واذكر ايضا وانا ادرس الدراسات العليا في كلية الشريعة اه كانت الدراسات العليا الفترة المسائية ببعض السنوات اذكر ان طالبا كان يدرس معنا وكان يتردد يوميا من جدة الى الرياض - 00:26:35
لانه لم يتيسر له اخذ اجازة من جهة عمله ويريد في الوقت نفسه ان يدرس معنا آآ الدراسة المنهجية في الدراسات العليا فكان يوميا يأتي بالطائرة من جدة الى الرياض ويحضر معنا - 00:26:54

المحاضرات ثم يرجع الى جدة ويحضر في الفترة الصباحية في جهات عمله ثم بعد ذلك بعد الظهر يأتي ويحضر معنا في الفترة مسائية يعني يوميا من جدة الى الرياظ وفي الصباح يداوم في العمل وفي المساء يأتي عندنا في الرياض يدرس - 00:27:10
الدراسات العليا همة عالية وذكر لي بعض الاساتذة ان طالبا كان يتردد يأتي من ابها الى الرياض يوميا ايضا واما من يأتي من المنطقة الشرقية للرياض يوميا ويعودون فهؤلاء كثر - 00:27:32
فهؤلاء نماذج للهمة العالية في طلب العلم فاذا وجدت الهمة العالية من طالب العلم فانها تثمر ثمرات كبيرة فما احوجنا لرفع الهمم في طلب العلم والتفقه في دين الله عز وجل - 00:27:45
ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين طيب اه نجيب اه بعض الاسئلة قبل ان ننتقل للتعليق على السلسبيل - 00:28:07
ما حكم بلير الشعر غير واضح طيب رجل باع غنمه وكان عنده كلب فلم يفارقهم لالفه لهم والفهم له بل يأثمون بابقائه معهم علما ان الحاجة له بعد بيع الغنم - 00:28:41
ليست ملحة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ليس كلب صيد او حرث او ماشية فانه ينقص من عمله او قال من اجره كل يوم قيراطان هذا الحديث حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم - 00:29:01
وجاء في حديث الجنازة ان تفسير القيراط بان كل قيراط مثل جبل احد هذا يدل على شدة الامر والوعيد وانه لا يجوز اقتناء الكلاب الا لما استثناه النص وهو كلب الصيد - 00:29:19
او الكلب الحرث يعني مزرعة او كلب الماشي يعني حراسة الماشية فاما ان يكون كلبا يصطاد به كل معلما ويصطاد به او يكون الكلب لحراسة المزرعة او المنزل ونحو ذلك - 00:29:35
او يكون الكلب لآآ آآ حراسة الاغنام والمواشي عموما ويقاس على ذلك ما اشتدت الحاجة له مثل الكلاب البوليسية التي تستخدم في الجمارك وفي المطارات ونحو ذلك الكشف عن المخدرات ومتفجرات ونحو ذلك - 00:29:51
فهذه تلحق بالامور الثلاثة المذكورة في الحديث فهذه اقتناء الكلاب لهذه الاغراض لا بأس به واما ما عدا ذلك فلا يجوز لا يجوز اقتناء الكلب لغير هذه الاغراض المذكورة في الحديث او ما كان في معناها - 00:30:11
ومن فعل ذلك كل يوم ينقص من اجره وعمله كل يوم قيراطان هذه الاعمال التي يعملها مال صالحة وحسنات يذهب منها قيراطان بسبب وجود هذا الكلب لديه في البيت ثم ايظا امر اخر - 00:30:29
اذا وجد الكلب في البيت لغير هذه الاغراض المذكورة في الحديث وما في معناها فان وجود الكلب في البيت يمنع من دخول الملائكة كما قال عليه الصلاة والسلام البيت الذي - 00:30:45
آآ فيه كلب او صورة لا يقرأ لا تقربه الملائكة وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة فوجود الكلب في البيت يمنع من دخول الملائكة لهذا البيت واذا لم تدخل الملائكة البيت دخلته الشياطين - 00:31:00
والشياطين اعداء لبني ادم فتزعج اهل البيت وتؤذيهم وربما تسبب لهم في كوابيس مزعجة وربما تسبب لهم في نقل السحر وتسهيله ونحو ذلك في امورهم في غنى عنها آآ اذا اقتناء الكلب لغير ما ما ورد به النص لا يجوز - 00:31:19
واما قوله انه الفه لهم فهذا ليس مبررا الكلب بطبيعته يألف يألف من يكون عنده فهذه حيوانات جعل الله تعالى فيها الإثم بل حتى غير الكلاب غير الكلاب تألف اه من تكون قريبا - 00:31:41
آآ يكون قريبا منه حتى غير الكلاب تعرف راعيها وتألف تألفه ويألفها اه تأنس به وانس بها فمثل هذه المشاعر اه ينبغي ان ان اه لا تكون سببا لابقاء اه ما نهى الشارع عن اه اقتنائه - 00:31:58
هل الدنو من الامام له فضل ام هو خاص بيوم الجمعة الذي يظهر ان الدنو من الامام له فضل سواء في الجمعة او في غيرها و لكن اذا تعارض الدنو من الامام مع الصف الاول - 00:32:27
فالصف الاول افضل لان الصف الاول ورد فيه من الفضل ما لم يرد في الدنو كما في قوله عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في

الندى والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهموا عليه لاستهانوا يعني يعني ثم لم يجدوا ليقتربوا عليه اقترعوا - 00:32:48
لكن اذا لم يتعارض مع الصف الاول فكلما دنا من الامام كان ذلك افضل - 00:33:03